

3- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

اما بعد فتقدم لنا ذكر بعض الاحاديث التي جاءت في بيان فضائل هذا الشهر واما اليوم فنبداً بمشيئة الله بذكر الاحاديث الضعيفة والحكمة من ذكر هذه الاحاديث الضعيفة هو تحذير الناس منها - [00:00:00](#)

لان مع الاسف ان هذه الاحاديث الضعيفة هي المنتشرة بين كثير من الناس حتى انهم احيانا لا يذكرون في فضائل اه الصيام وفضائل شهر رمضان لا يذكرون سوى الاحاديث الضعيفة - [00:00:24](#)

بينما الصحيح كثير وقد تقدم لنا ذكر احاديث عديدة خرجها البخاري ومسلم وغيرهما ممن خرج هذه الاحاديث الكثير مما تقدم ذكره انما اتفق الشيخان على صحته وتقدم لنا ان هذه الفضائل هي على ثلاثة اقسام - [00:00:48](#)

فضائل تتعلق بذات الصيام وفضائل اخرى تتعلق بفضائل شهر رمضان بفضائل شهر رمضان تتعلق بذات الصيام ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:01:20](#)

كفى بهذا الحديث فضيلة للصيام او كما جاء في هذا الحديث الصحيح مثال على القسم الثاني فضائل شهر رمضان ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران وسلسلت الشياطين - [00:01:50](#)

هذا لا يحصل الا في ماذا الا في رمضان اذا هذه فضيلة عليكم السلام اذا هذه فضيلة خاصة بهذا الشهر القسم الثالث الفضائل التي جاءت في مضاعفة بعض الاعمال اذا اديت في هذا الشهر خاصة - [00:02:16](#)

مثل ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار اذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة نسأل الله من فضله - [00:02:41](#)

فالعمرة في رمضان تعدل حجة في غير رمضان العمرة في رمضان تعدل حجة اذا اداها الانسان في رمضان. واما اذا اعتمر في غير رمضان فهل هذا العدو يوجد هنا في هذه الحالة - [00:02:59](#)

لا وانما في رمضان. طبعاً جاء في رواية او حجة معي لكن الرواية الاولى اللفظ الاول اصح وان كانت وان كان اللفظ الثاني ايضا في البخاري ومسلم ولكن الراوي قد شك - [00:03:21](#)

قواوي قد شك قال تعدل حجة او حجة معي فمن لم يشك هو المقدم وهي رواية ابن جريح ابن جويج عن اطعن ابن عباس فان عمرة في رمضان تعدل حجة - [00:03:40](#)

في رواية حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي شكى وقاوي نعم الرواية الاولى هي الارجح نعم ولم يأتي مضاعفة سوى هذا العمل - [00:03:59](#)

لم يأتي مضاعفة عمل من الاعمال سوى العمرة في رمضان مضاعفتها اذا اديت في رمضان ولكن يعني يرجى من الكريم الاكرم جل وعلا ان يضاعف يعني الاعمال الاخرى نعم طبعاً تعلمون رمضان زمن فاضل - [00:04:23](#)

فالعامل فيه يرجى انه ماذا يفضد ايضاً نعم تأتي الى فصل في الاحاديث الضعيفة اول هذه الاحاديث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه. وهو حديث مشهور حتى سمعت شخصا يتكلم في الاذاعة - [00:04:52](#)

من اذاعة ايران يذكر هذا الحديث وهو حديث لا يصح تأتي لهذا الحديث لعل الاستاذ حامد ينتبه هذا الحديث طويل فيه قد اظلمكم شهر عظيم شهر مبارك من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة - [00:05:16](#)

فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كما كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهو اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه - [00:05:41](#)

عليكم السلام وعتق رقبتة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شئ قلت وبالله تعالى التوفيق هذا حديث منكر سندا ومتنا ولا يصح البتة ولم اقف على احد ممن تقدم من اهل العلم انه صححه - [00:06:06](#)

اما من جهة الاسناد فمدار هذا الحديث على علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان وفيه عدة علل اولها ابن جدعان وان كان فقيها عالما ولكن ليس بالظابط - [00:06:33](#)

فهو لا يحتج به وقد تكلم فيه الجمهور لسوء حفظه وكان يرفع ما يوقفه غيره. قال شعبة كان رفاعا وشعبة ممن يعرفه قد جالس وكلاهما في زمن واحد بالبصرة طبعا - [00:06:49](#)

ابن جدعان اكبر وقال حماد بن زيد وهو ايضا ممن يعرفه وكان يقلب الاحاديث وفي رواية يحدثنا اليوم بالحديث. ثم يحدثنا غدا فكأنه ليس ذلك. ليس هو نفس الحديث الذي - [00:07:12](#)

حدثنا بالامس قلت وله ما يستنكر وقد اختلطا كما قال شعبة الامر الثاني تفاوضه عن سعيد بن المسيب بهذا الحديث الامر الثالث قوى ان سعيد لم يثبت سماعه من سلمان - [00:07:32](#)

وقبل ان اتى الى ذلك قلت عن ابن جدعان وكان متقنا للقرآن صاحب ليل يعني صاحب تهجد وقيام من فقهاء البصرة قال ابن حبان كان شيخا جليلا وكان يهم في الاحضاب هذه هي العلة - [00:08:05](#)

بل قلت على ان جميع الطرق الى زيد لا يثبت منها شئ. يعني حتى الى زيد لم يثبت نعم السادس ان سعيد لا يعرف له لا يعرف بالرواية عن سلمان. فلا يدعى هل سمع منه ام لا؟ والاقرب انه لم يسمع منه - [00:08:36](#)

لم يسمع من سلمان وذلك ان سلمان رضي الله عنه تولى في عهد عمر رضي الله عنه المدائن وهي عند بغداد لا زالت تسمى بهذا الاسم ولعل ذهابه للعراق كان مبكرا لانه تولى بعض المعارك هناك - [00:08:59](#)

بعض الفتوحات وبداية الفتوحات من عهد الصديق في بداية فتوحات العراق من عهد الصديق وكمل العراق والشام ومصر في عهد عمر رضي الله عنه ولذا اكثر حديثه واخباره اي سلمان عند اهل العراق وعند اهل الشام - [00:09:25](#)

فقد جاء ايضا الى الشاب واما اهل المدينة لا وسعيد شامي ولا عراقي؟ مدني نعم مدني وكان عمره عندما توفي عمر ثمان سنوات فسماعه من سلمان والحال هذه بعيدة او بعيد - [00:09:48](#)

وان كان طبعا سلمان توفي عام ثلاثة وثلاثين او ستة وثلاثين او سبعة وثلاثين وكانت وفاته بالعراق نعم قلت ليس في الكتب الستة لسعيد عن سلمان الا هالحديث وليس له رواية عنه في الكتب الستة - [00:10:13](#)

اما في اتحاف المهرة فلم يذكر له عن سلمان غير هذا الحديث وحديث اخر رواه الدارقطني وهو حديث باطل وللحديث عدة طرق اولها عند ابن خزيمة وقال ان صح الخبر - [00:10:51](#)

فشكك في صحته قال حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثني يوسف بن زياد قال حدثنا همام ابن يحيى قال عن علي بن زيد بن جدعان به واخرجه البيهقي من طريق ابن خزيمة - [00:11:09](#)

واخرجه ابو اليمن ابن عساكر في جزء فيه حديث شهر رمضان من طريق البيهقي واخرجه ابن ابي الدنيا وابن شاهين والبيهقي في الشعب وفضائل الاوقات والاصبهاني في التوحيد من طرق اخرى عن علي ابن حجر به - [00:11:23](#)

ورواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب كما في التوحيد للمنزوي قلت وهذا الاسناد لا يصح فيه يوسف ابن زياد انه البصري ابو عبد الله. كان ببغداد وهو ضعيف جدا. قال البخاري وابو حاتم - [00:11:47](#)

قول الحديث طريق اخرى اخرجها الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا بعض اصحابنا رجل يقال له اياس رفع الحديث الى سعيد عن سلمان به - [00:12:02](#)

اخرجه العقيلي في الضعفاء من طريقين والخطيب البغدادي في التاريخ. من طريق عبدالله بن بكر السهمي قال حدثنا اياس بن ابي

اياس قال عن سعيد. عن سلمان هذا ليس في - [00:12:18](#)

ابن جدعان وذكره ابن ابي حاتم في العلل قال سألت ابي عن حديث حدثناه الحسن بن عرفة عن عبد الله بن بكر قال حدثني اياس

عن علي ابن زيد ابن جدعان - [00:12:31](#)

في الضعفاء ليس موجود ابن جدعة قال واخذوا البيهقي في الشعب ايظا من طريق اياس عن علي بن زيد قلت وهذا الاسناد لا يصح

قال ابو حاتم الرازي هذا حديث منكر. غلط فيه عبدالله بن بكر انما هو اذان ابن ابي عياش - [00:12:46](#)

فجعل عبدالله ابن ابو بكر اياس وابان ابن ابي عياش متروك وذهب العقيلي الى انه غيره. فقال اياس ابن ابي اياس مجهول.

وحديثه غير محفوظ فهو اما ان يكون اه يابان ابن ابي عياش كما قال ابو حاتم موازي - [00:13:08](#)

واما ان يكون مجهول كما قال العقيلي وانه ليس ابان وانما اياس بن ابي اياس ولذا قال ابن حجر في تحاف المهرة واما اياس ابن

عبد الغفار فما عرفته ثم قال عقب ذكره هذا الحديث قد روي من غير وجه ليس له طريق ثبت بين - [00:13:32](#)

قلت ويقصد؟ قلت ويعضد قول ابي حاتم امران اولهما ان عياسا هذا لا يعرف الا في هذا الخبر فاحتمال خطأ عبد الله بن بكر قائم

ثانيهما النابان وابن جدعان بصريان ومتقاربان في الطبقة. فاحتمال رواية ابان عنه قريبة - [00:13:56](#)

نعم يعني اميل الى انه ابان ابن ابي عياش وهو واهي الحديث واجبت عن هذا قلت ايضا هناك شاة توجه ان اسمه اياس المهم ان كان

ابا فهو متروك وان كان اياس فهو مجهول - [00:14:18](#)

قلت سقط من سند الحارث والعقيل والخطيب بن جدعان والصواب اثباته. كما رواه ابن ابي حاتم واقره عليه ابوه ابو حاتم ولذا قال

ابن حجر ومداوه على ابن جدعان طريق اخرى قال ابو حفص بن شاهين في فضائل رمضان - [00:14:47](#)

حدثنا خيثمة ابن سليمان قال حدثنا احمد ابن الفرغ الحمصي قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا سلام بن سلم عن علي بن

جدعان به قلت هذا اسناد ليس بشيء لما يلي احمد ابن الفرغ الحمصي مختلف فيه - [00:15:06](#)

قلت ولكم انه لا يحتج به ثانيا ان يحيى بن سعيد العطار واهل الحديث ثالثا سلام ابن سلم واهي الحديث وقد اتهم قال ابو نعيم

متروك بالاتفاق طريق اخرى بن عدي في الكامل من طريق عبد العزيز بن عبد الله الجدعاني - [00:15:28](#)

قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن علي بن زيد بن جدعان لعل الاستاذ ياسر ينتبه قلت وهذه الطريق خطأ. قال بن عدي عبد العزيز

بن عبد الله هذا عامة ما يويه لا يتابعه عليه السقات - [00:15:50](#)

طريق اخرى اخرج ابن ابي الدنيا وغيره كلهم ابن حبان في المجروحين البيهقي في الشعب الطبراني في الكبير كلهم من طريق حكيم

ابن حزام عن علي بن جدعان به. قلت هذا اسناد باطن حكيم بن حزام متروك. طبعا حكيم بن حزام ليس الصحابي - [00:16:06](#)

وانما هذا را وين مدكوك قد يكون يعني من ذوية حكيم متروك وكان من اهل العبادة طريق اخرى اخرجه بن عدي في الكامل من

طريق هشام بن عمار حدثنا سلام ابن سواق - [00:16:32](#)

حدثنا مسلمة بن السلط عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا اول شهوة رمضان رحمة واوسطه واوسطه مغفرة واخره

عتق من النار وهذا اسناد باطل سلام ابن سواق منكر الحديث. مسلمة ابن السلط متروك - [00:16:49](#)

ثالثا تفوض تفرد به مسلمة وهو ليس من اصحاب الزهر طريق اخرى اخرجها الطبراني في الكبير والبخاري وابن عدي من طريق الحسن

نبي جعفر عن ابن جدعان. قلت وهذا اسناد لا يصح في الحسن متروك - [00:17:08](#)

اذا هذا يعني وقع في بعض المصادر حكيم بن حزام فينبغي ان يتأكد ينبغي ان يتأكد من ذلك فبعض الطرق حاكمين بالحزام طيب

ينبغي ان ان يتأكد قلت عفوا وجدت ان لي تعليق - [00:17:29](#)

قلت ووقع في بعض المصادر حكيم بن خدام وبهذا ضبطه بعض الائمة وبهذا ضبطه بعض الائمة بعض المصادر

حكيم بن حزام. انت طلعت ابن ابي الدنيا الفضائل - [00:17:53](#)

لا بس وقوعه في بعض المصادر يعني وقع في بعض المصادر حكيم بن حزام. نعم وعفوا وقع في بعض المصادر حزام وبعضها حزام

وقد ضبطه بعض الائمة حزام الا لنفسه نفسه - [00:18:18](#)

نفس نعم ثم طبعا تكلمت عليه نعم لكن كما تقدم ان الطرق لا يصح منها شيء ولم يثبت حتى عن ابن جدعان نعم هذا وباللہ تعالیٰ

التوفیق - 00:18:44